

# شرح كتاب #الأدب\_المفرد للبخاري المجلس السادس والعشرون

## | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

فالسؤال الاول ما هو البر؟ فنقول بيتداً مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك. اله الا الله.

يوم يكثر ماء المرق فيقسم في الجيران - 00:00:00

حدثنا بشر محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال

اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم لثلاث اسمع واضح ولو لعبد جزاب. اسمع - 00:00:20

اسمع واطيع. اسمع واطيع ولولا انهم يجدها اطراف واذا صنعت امرأة فاكثر ماءها اللهم انظر اهل بيت من جيراني فاصدوا منه

بالمعروف. وصل الصلاة لوقتها فان وجدت الامام قد صلى فقد احزنت صلاتك. والا - 00:00:40

فهي نافلة حدثنا الحميدي قال حدثنا ابو عبد الصمد عني قال حدثنا ابو عمران عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماء مرقة وتعاهد جيراني - 00:01:00

او اقسم في جيراني. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يقول المصنف رحمه الله تعالى باب يكثر

ما المرق في قسم في الجيران. ثم ساق حديث ابي ذر من طريقين يلتقيان عند ابي عمران - 00:01:20

جوني رحمة الله عليه. وهذا الحديث اخرجه الامام مسلم. اللفظ الاول اخرجه الامام مسلم في صحيحه لكن فرقه في ذكره في

موضع مقتصر على قصة المرق. وذكره في موضع اخر ببقية اللفظ آ وهو - 00:01:40

والسمع والطاعة لمن تولى امرا من امور المسلمين. والامر الثاني في مسألة آ آ الصلاة خلف ائمة آ خلف الائمة الذين يؤخرون الصلاة

عن وقتها. والحديث وافق مسلماً على اخراجه اه ابو داود وكذلك الترمذي وابن ماجة واحمد بنحو هذا الحديث وبعضهم يقتصر على

بعضه - 00:02:00

سيتم جميعاً كما اتمه الامام البخاري رحمه الله تعالى في هذا السياق. قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث الخلة كما يقال

هي اعلى درجات المحبة. كما قال الشاعر قد تخللت مسلك الروح مني - 00:02:30

وبذا سمي الخليل خليلاً. وانما كانت الخلة اعلى المراتب لانه كما عبر الشاعر بهذا تبلغ محبة مبلغها بحيث لا يزاحمها هذه المحبة شيء

اخر. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:02:50

كما في حديث ابي سعيد في الصحيحين لو كنت متخذاً احداً من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً لا ولكن صاحبكم خليل

الرحمن. فنبينا صلى الله عليه وسلم خليل الله. كما ان ابراهيم ايضاً خليل الله - 00:03:10

ولم نعلم ان احداً ثبتت له الخلة من الله عز وجل لاحد الا لنبينا صلى الله عليه وسلم عفواً من نعم آ هذا الوصف وهو ان يكون خليلاً

لله تبارك وتعالى او خليل الرحمن الا للنبي صلى الله عليه وسلم ولابراهيم - 00:03:30

رهيب الخليل عليه الصلاة والسلام. ولهذا من القصور الذي يقع من بعض الناس حينما يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حبيب

الله هذا قصور والصواب انه خليل الله لان الخلة اعظم درجة من ماذا؟ من المحبة. والسبب في كون - 00:03:50

النبي عليه الصلاة والسلام قال ما قال لانه لم يزاحم او لا يزاحم محبة الله في قلوب هؤلاء احد البتة البتة او بعبارة ادق آ بلغت محبة

الله عز وجل في نفوسهم - 00:04:10

المبلغ الذي اثروا به كل شيء كل شيء. حتى صار مثلاً حتى لم ما وقع لابراهيم ما وقع من الابتلاء بذبح ابنه لم يتردد ولا لحظة. ولا لحظة. وانما اراد ان يشرك ابنه - [00:04:30](#)

في عبودية التسليم. فقال يا بني اني ارى ارى في المنام. ورؤيا الانبياء حق. وحي. اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. ومعلوم ان اسماعيل لو رفض وحاشاه - [00:04:50](#)

سيف على ابراهيم ما امره الله به. فلما حصل التسليم لم يكن لذبح الدم فائدة. والانبياء عليهم الصلاة والسلام هم اعظم الناس حبا لله عز وجل بلا شك لكنهم درجات. بنص القرآن الكريم. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. ورفعنا - [00:05:10](#)

ان بعضهم على بعض منهم من كلم الله الى اخره. فان قلت او يسأل الانسان كيف ساغ لابي ذر رضي الله عنه ان يصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه خليفه مع الحديث السابق. لو كنت متخذاً احداً من اهل الارض خليلاً. والجواب ان بين - [00:05:30](#)

تعبيرين فرق فان الذي نفاه النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون له او منه هو لاحد من المكلفين خلة اما ان يقول الانسان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خليلي فلا يشكى. بل يسوغ ان تقول هذا - [00:05:50](#)

ها او يقع هذا عاد سواء قلنا يسوق او لا يسوق يقع هذا بين بعض الناس لبعض. بين بعض الناس لبعض. قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. اذا توجد الخلة بين الناس وتوجد منا - [00:06:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ان توجد من رسول الله لاحد؟ لا. لا لا توجد هذه ولهذا نفاه النبي صلى الله عليه وسلم. اذا فلا تعارض. قال اوصاني - [00:06:30](#)

ومر معنا قبل قليل ان الوصية في الشريعة هي ايش؟ ليست مجرد حث على فعل بل هي حث مؤكد يوصيكم الله في اولادكم ما زال جبريل يوصيني بالجار الى غير ذلك من النصوص. قال اوصاني بثلاث الاولى اسمع واطيع - [00:06:40](#)

ولو لعبد مجدع الاطراف ولو لعبد مجدع الاطراف يعني احياناً قد يوجد من هؤلاء العبيد من تقطع احد اطرافه. قد تعطى احد اطرافه ثم يدور الزمان ويتولى. كما وجد في دولة المماليك مثلاً - [00:07:00](#)

وهنا اشكال اورده بعض العلماء كيف يكون الامام من هؤلاء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين الائمة من قريش؟ والجواب ان الائمة من قريش هذا في حال الاختيار. لكن لو تسلط او - [00:07:20](#)

وغلّب او تأمر عبد بالقوة. بالقوة. فحين وثبتت له البيعة فحينئذ ايش له احكام السمع والطاعة. وهذا احد صور ولاء تنصيب الامام في المسلمين. تثبت باحد السور. اولها ان ايش؟ ان يعين من قبل الامام الذي قبله - [00:07:40](#)

كما فعل ابو بكر مع عمر. واما ان يكون اختياره بامر بامر شوري. كما فعل الصحابة في اختيار عثمان بعد عمر. واما ان يتغلب واما ان يتغلب. فاذا تم بهذه احد الصور - [00:08:05](#)

ثلاث ثبتت له الاحكام. وعلى هذا يحمل حديث العرباض بن ساري السلمي رضي الله عنه حينما قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب الى ان قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ولو تأمر عليكم ايش؟ عبد حبشي كأن رأسه زبيبة - [00:08:25](#)

وهذا محمول على صورة ايش؟ التغلب لا على انها صورة الاختيار. وهذه الصورة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بابي ذر بالذات والله اعلم. ولعموم العرب ان العرب في جاهليتهم وهذا من موروثهم السيئ يحتقرون العبيد. واضح معروف لانه يباع ويشترى وقد

يهان وبذل. وابو ذر - [00:08:45](#)

الله عنه وقع منه ما وقع مع بلال كما هو معلوم. فحينما عبره مرة بمويش قال يا ابن السوداء فوبخه النبي صلى الله عليه وسلم وقال انك امرؤ فيك جاهلية. كيف الصوت كويس؟ يروح نفس المشكلة. الشكوى لله. اه قال انك امرؤ فيك - [00:09:09](#)

الجاهلية وابو ذر رضي الله عنه من بادية غفار. ففيه مسحة من آآ من طبيعة البادية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ها اوصيك ان تسمع وتطيع ولو تأمر عليك ايش؟ عبد حبشي. ولو دار - [00:09:29](#)

الايام وتأمر عليك واحد مثل بلال تسمع وتطيع. وهذا ايها الاحبة من المواضع التي تمتحن فيها قلوب الناس لان موضوع السمع

والطاعة لمن ولاه الله تعالى الامر او من تولى بالغلبة لا يحمل عليه الا ما ذكرناه - 00:09:49

قبل قليل من الايمان بالله واليوم الآخر. والا اذا نظرت واذا التاريخ مليء بحكام كثيرين فيهم ظلم واليوم الشواهد كثيرة جدا. لكن هنا يتجرد الانسان من هواه ليقيم الشرع قبل هواه وقبل رأيه - 00:10:09

فيسمع ويطيع بالمعروف طبعاً. لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق. لكن اذا تأمل الانسان ونظر كيف يوجد كيف مثلاً هذا انسان قد يكون فاسق وقد يكون عنده مفسقات كثيرة لكنه ما خرج عن دائرة الاسلام. ومع ذلك الشرع يأمر بالسمع والطاعة له. لماذا؟ لانه -

00:10:29

تستقيم حياة الناس ولا امورهم الا بهذا. ولو اشترطنا ان يكون الحاكم تقياً نقياً وكذا. يا الله نرجع الف سنة حتى نجد امثال هؤلاء الا

ان شاء الله. الا ان شاء الله. فالمقصود ان هذا الموضوع مما تمتحن فيه القلوب - 00:10:49

فالانسان وهذي تنتبهوا له يا اخوان. حينما يسمع ويطيع فهو يفعل ذلك ايش؟ ديانة. ديانة. يعني يتعبد لله عز وجل بهذا ما هو بذل

ولا خوف ولا كذا لا. والفرق بين من يفعل هذا ديانة ومن يفعله خوفاً ان الاول مأجور - 00:11:08

ولهذا تجد ائمة السنة يذكرون في عقائدهم بلا استثناء ويرون السمع والطاعة لكل من ولاه الله تعالى امر من امور المسلمين برا كان او

فاجراً. يصرحون بهذا ويرون كما يقول الامام احمد وابن تيمية واللالكائي والطحاوي ويرون - 00:11:28

هذا خلف كل بر وفاجر. ما تستقيم الامور الا هكذا يا اخوان. ولو اردنا ان نضع صفات اه يعني اه يعني اه مبالغ فيها في طلب الولاية لما

يتحقق لك الا اندر ما يكون. وامور السياسة كما تلاحظون - 00:11:48

معروف هذا شيء واضح يعني اه سياسة الناس لا تستقيم ولا يمكن ان تنتظم امورهم الا بان يكون لهم ايش كما قال الاول لا يصلح

الناس فوضى لا سراً لهم. ولا سراً اذا جهالهم سادوا. اذا جهالهم سادوا - 00:12:08

وقد ذكر ابن تيمية رحمه الله في سياق كلامه عن هذا الموضوع قال لان يبقى الناس في ولاية امام ظالم خير من ان يبقوا اياماً بلا

ليالي. آآ بلا والي. ولا امام. وانتم انظروا ايها الاخوة الى الدول التي يحصل فيها ايش - 00:12:28

اعتقال سلطة عن طريق انقلابات ولا عن طريق والان الظاهر بعض النماذج يعني لا تحتاج الى شرح الموجودة في عالمنا العربي

والاسلامي من البلاد التي حصل فيها ما حصل. بقي الناس اياماً في بعض الدول التي مرت عليها بعض الثورات لا يدري منه الحاكم -

00:12:48

فوقع قلق عظيم جداً وخوف وانتكست الامور الى اخره. فيبقى الناس في يعني يحفظون اعراضهم اديانهم ويقيمون ما استطاعوا

من دينهم خير من ان تكون الامور فوضى. القوي يأكل الضعيف - 00:13:08

والظالم يتسلط على المظلومين وهكذا. فاذا نحن يا شباب حينما نقرر هذا المعنى لا نقرره ترى مجاملة لحاكم او امير او شيء لا نحن

نذكره ديانة. ومن شك في هذا او عنده تردد فليقرأ كتاب الامارة من صحيح الامام مسلم. عشرات النصوص - 00:13:25

في الامر بالسمع والطاعة فهو الدين. ما هو يعني تقليد آآ سياسي ولا عرف اجتماعي لا والناس في هذا الباب طرفان ووسط اناس

جفوا وانكروا مثل هذه الاشياء والغوها. فحصل ما حصل وهذا لا شك انه ظلل. وفي المقابل اناس غلوا غلوا عظيماً في هذا الباب -

00:13:45

فاصبحوا يقدسون هذا يقدسون الحكام وكانهم خلفاء راشدون لا يعصون ولا يفعلون ولا ولا والامر وسط بين هذا وهذا. فكنا نسمع

ونطيع لا يعني اننا نقر ما يخطئ فيه الحاكم. لا. الشرع شرع الله. والطاعة - 00:14:05

هي الطاعة منذ مات النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا. والمعصية المعصية. هذا هو الدين. ولو تلاحظون ابن عمر موسم من

الواسم كان الحجاج ابن يوسف هو الامير فيها على الحج. وما ذلك حج وصلى خلف الحجاج. ما قال هذا - 00:14:25

الفاسق الظالم اللي قتل وفعل وفعل. وتركه. لا. بل صبر وصابر. لانه هو بعينه رأى شيئاً من ثمار التمزق الذي اصاب المسلمين

حينما استقل ابن الزبير بالامارة باجتهاده رضي الله عنه عن دولة بني امية في الشام - 00:14:45

حصل ما حصل حتى غزا الحجاج الكعبة وقتل ابن الزبير. اه رضي الله عنه وعلى الحجاج ما يستحق. المقصود هذا الحجاج الذي قتل

هو الذي قتل ابن الزبير هو الذي صلى خلفه ابن عمر. ابن عمر كانت الصورة عنده واضحة تماما. حتى ولو كان ظالم حتى ولو كان ظالم. فالامر كان واضح جدا - [00:15:05](#)

الامام احمد لما ذكر رجلا من الفقهاء وذكروا كذلك الثوري قال بنس ما صنع كان يرى سيف كان يرى السيف يعني كان يرى الخروج على الائمة. طيب الائمة دولا منهم؟ اللي عذبوا الامام احمد. واذوه وسجنوه. لكن - [00:15:25](#)

مسألة مي بحظوظ شخصية يا شباب. يعني مي بالمسألة والله الحاكم ظلمي. او فصل ان الوظيفة او سجنني مثلا اني الغي الحقوق الشرعية التي اعطاه الله سبحانه وتعالى اياها. فنقول الانسان يكون طرفه وسط لا يسلم بكل ما يقال يعني المعصية معصية فعلها الحاكم او غير الحاكم - [00:15:45](#)

وفي المقابل نحذر من اسلوب الجفاء او الاسلوب الذي يتحدث عن هذه القضايا ويظن انها ايش؟ خظوع وخنوع وانها نوع من الانبطاح وشيء من هذا القبيل لا الامر على النحو الذي ذكرته لكم قبل قليل اقرؤوا الواسطية شوفوا الطحاوية شوفوا اصول السنة للامام احمد وغيره من - [00:16:05](#)

الائمة تجدون القضية ذي واضحة جدا. الامام احد مثلا الذي كان يذم هؤلاء هو الذي كان لا يرغب ان يقترب من الولاة. لكن يحفظ لهم حقهم في السمع والطاعة بالمعروف الى اخره. ولكنه لا ينصح بل كان لا يرى ان اه ان مثله او حتى امثال اهل العلم يدخلون على هؤلاء لانه - [00:16:25](#)

عليهم الفتنة. والموضوع هذا يطول وتفصيله يدخل او لا يدخل. لكن محصل كلام اهل العلم ان من غلب على ظنه انه يستطيع ان يأمر وينصح دون ان يباع دينه او يشتري فليدخل. والا فليحفظ نفسه وليحفظ دينه. واضح؟ هذي - [00:16:45](#)

هي خلاصة القول. ومن قرأ مثلا مقدمة كتاب الجرح والتعديل للامام بن ابي حاتم وما سرده من تراجم الائمة الكبار وجد نماذج من نصائح هؤلاء الائمة لحكام زمانهم. مع انهم كانوا يقفون موقفا شديدا. يعني مثلا سيرة الثوري كانت نموذج عجيب جدا في التوازن. كان - [00:17:05](#)

بينه وبين الخلفاء العباسيين مناوشات. وكانوا يطلبونه يريدون قتله. ومع ذلك ذم ذم الذين على الائمة بالسيف. كانوا لا يرغبون لانه كان يصدع بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقول ما لا يعجبهم. لكن هذا لا يعني انه ايش؟ يؤيد الخروج عليهم - [00:17:25](#)

لاحظتوا هذا التوازن يا شباب؟ واضح لكم؟ طيب. القضية الثانية وهي الشاهد لهذا الباب. قال واذا صنعت مرقة فاكثر ثم انظر اهل بيت من جيرانك فاصبهم منه. فاصبهم منه يعني من المرق. بمعروف بمعروف - [00:17:45](#)

المرق معلوم انه الماء الذي ايش؟ ها طبخ فيه اللحم. طبخ فيه اللحم. وهذا المثال او الحث عجيب صراحة. كان المتوقع ان يقول اذا طبخت لحما فاصب جيرانك ايش؟ من هذا اللحم - [00:18:05](#)

لكنه صلى الله عليه وسلم اراد ان يحث الناس على ادنى درجات الاحسان. على الاقل ولو المرق. لانك وانت تطبخ خصوصا في السابق والبيوت اه مجاورة لبعض بمجرد ما تطبخ الرائحة ايش؟ تصل الى جارك. فليس من المناسب ان تطبخ - [00:18:25](#)

تأكل مثل هذا الطعام ثم لا يصيب جارك من ذلك شيء البتة. بل اطعمه ولو من المرق. فان عدم اقل من ذلك. عدم اقل من ذلك. ثم قال آآ نعم - [00:18:45](#)

وصل الصلاة لوقتها. فان وجدت وصل الصلاة لوقتها. فان وجدت الامام قد صلى فقد احرزت صلاتك والا فهي هي نافلة. يعني ان الاصل ان يصلي الانسان الصلاة في وقتها. قال فان وجدت الامام - [00:19:05](#)

الامام اللي هو الامير او الامام الاعظم او من ينوب عنه. وقديما قديما كان الائمة هم الائمة. يعني الائمة السياسيين هم لا المصلي الائمة في الصلاة. وقد جاء وقت على بني امية كانوا يؤخرون الصلاة عن وقتها - [00:19:25](#)

وانتشر هذا انتشارا حتى خفي على بعض الافاضل منهم وعلى رأسهم عمر بن عبد العزيز. فانهم كانوا يؤخرون الصلاة الظهر مثلا الى اخر وقتها والعصر الى قريب من اصفرار الشمس. حتى جاء الزهري وحدث عمر بن عبد العزيز بحديث المواقيت - [00:19:45](#)

تعجب عمر كيف خفي عليه هذا؟ فرجع واقام السنة رضي الله عنه ورحمه. لكن تأخير الصلاة بشكل عام كان معروف عند بني امية

ولكن الشراح هنا اختلفوا في هذا التأخير. هل المقصود منه او هل المعنى انهم يؤخرونها عن وقتها المختار - 00:20:05

بحيث بدلا من ان يقيموها في اول الوقت يقيمونها في اخره مثل ما ذكرنا قبل قليل. وهذا اختيار النووي ام المعنى انهم يؤخرونها حتى يخرج وقتها. فيقعون في الحرام والمنكر العظيم. قولان والثاني هذا هو خير - 00:20:25

رحمه الله وهو ظاهر صنيع احمد واسحاق. وهو ظاهر صنيع احمد واسحاق لماذا قلنا نعم والظاهر هو الثاني. الاظهر هو الثاني. طبعا النووي رحمه الله حجته ان معروف يقول تاريخيا ان الائمة لم يكونوا يخرجون الصلاة عن وقتها كله. بدليل في بما جاء في -

00:20:45

حديث ابي ذر الاخر عند مسلم كيف بك اذا تولت عليك امراء يخنقون الصلاة الى شرق الموتى تعرفون الروح اذا خرجت؟ كيف

تخرج؟ يقول كانما يأتون بالصلاة عند اللحظة الاخيرة كان الصلاة يعني - 00:21:15

تقام ثم يخرج وقتها كما تخرج رح ايش؟ الميت. في اخر اللحظات. فهذا مأخذ من قال انها تأخير شديد والقول الثاني آآ حجتهم

ودليلهم آآ ان تأخير الصلاة هو تأخير آآ حقيقي ان - 00:21:35

انه لو كان وكان المعنى هو التأخير النسبي لكان في تحقيق الجماعة والصلاة خلف الائمة مصلحة اعظم من فائدة او فضل تقديم

الصلاة في اول وقتها. يعني الصلاة جماعة مع الناس وخلف الامام او الامير مصلحته الشرعية - 00:21:55

ها اعظم من ان الانسان يصلي وحده في البيت ثم اذا جاء مع هؤلاء صلى نافلة. ومع هذا لم يأمر النبي انتبهوا لهذا المعنى الذي يؤكد

موضوع السمع والطاعة. شوف هؤلاء امراء وائمة ومع ذلك يؤخرون الصلاة عن وقتها. سواء قلنا الى اخر وقتها المختار - 00:22:15

او اخرجوها عن وقتها لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بمنابتهم. ولا قتالهم ولا الخروج عليهم مع ان الصلاة هي ركن العظيم.

واخراجها عن وقتها من اعظم الكبائر. قال الله تعالى فويل للمصلين ها الذين هم عن - 00:22:35

شف اتى بحرف عنه الذي يدل على المجاوزة. عن صلاتهم ساهون. قال ابن عباس وغيره اما انهم لم يتركوها. ولكنهم عن وقتها.

فسماهم الله مصلين. لكنهم ايش؟ عن صلاتهم ساهون. فلم يأمر الله لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:55

بمنابتهم وانما امر بان يصلي الانسان الصلاة في وقتها في بيته فاذا جاء معهم صلاها اقول له حينئذ نافلة. ولهذا قال في الحديث

الاخر افلا نناذبهم يا رسول الله؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. حتى ولو كانت اقامتها عرجاء - 00:23:15

ما دام ان الشعيرة تقام ظاهرا فهذا مانع من الخروج عليهم ومنابتهم. ثم آآ هذا الحديث آآ ما فيه من المعاني الثلاث دل على فوائد

منها. الحظ على مكارم الاخلاق. بما يترتب عليها - 00:23:35

يعني ومنها الاهداء ونحو ذلك ولو كان يسيرا. لما يترتب على ذلك من المودة والمحبة. ومنها التوصية بتعاهد الجيران بتعاهدهم. لانه

يقول هنا في الحديث وانظر اهل بيت نعم اذا طبخت مرققة فاكثر ماءها وتعاهد - 00:23:55

عاهد تفاعل. ما يدل على الانسان ينتبه مرة وبنام سنة. لا بل هذا يدل على ماذا؟ على استمرار التعاهد للجيران على النحو الذي

فصلناه قبل قليل قبل صلاة المغرب. وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد ان خلط الشيء - 00:24:15

ما يضعف قيمته اذا كان لمصلحة فهو جائز. اذا كان لمصلحة فهو جائز. اما ان كان على سبيل المعاوضة يعني هنا على سبيل الاهداء

نعم والهبة فلا بأس به. اما ان كان على سبيل المعاوضة فهو غش لا يجوز. لان واحد يقول انا عندي مرققة لحم - 00:24:35

خلاص او عندي لحم بمرقته ما سويت موية ولا اضفت شيء ولا كذا. ان كان على سبيل المعاوضة فهو حرام لانه غش. اما ان كان على

سبيل الائم والهبة فلا بأس به. لانه محض فضل. ولا فيه عوض. ومن الفوائد ايضا موافقة ائمة - 00:24:59

الظلم والجور وعدم منابتهم ولو اخروا الصلاة لاجل الا تتفرق الكلمة وتقع الفتنة ومن الفوائد ايضا ان من صلى الصلاة في وقتها

فصلاته الاولى فريضة والثانية نافلة. والثانية نافلة. ومن فوائده جواز الصلاة مرتين - 00:25:19

اذا كان لذلك سبب. وانما ينهى عن ذلك اذا لم يكن هناك سبب خاصة اذا كانت في وقت نهي. اما اذا كان هناك سبب فلا بأس مثل ما

جاء في حديث آآ الاسود رضي الله عنه الاسود اظنه بن سريع لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في منى فوجد رجلين -

00:25:49



في زاوية او في جهة فقال ما منعكما ان تصلي معنا؟ قال صلينا في رحالنا. قال فلا تفعلوا. اذا اتيتما مسجد قوم وقد صليتم واقامت الصلاة وقد صليتم فلا تقولوا انا صلينا فلا نصلي - [00:26:09](#)

صلوا معهم فانها لكم سبحة. وهذا المعنى يا اخوان عزيز وشريف. لماذا؟ حتى لا تتفرق الامة في صلاتها. يعني لو كل واحد جا وقال انا مصلي وجلس هناك. وجلس هناك وجلس هناك. سيكون المنظر حينئذ ها غير جيد ابدا. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الانسان - [00:26:29](#)

ولو كان قد صلى ولو كان قد صلى. وهذا احد ادلة الشافعي الذي يقول بجواز فعل ذوات الاسباب ولو كانت في وقت وهذا يقع من بعض الاخوة الذين يذهبون الى المساجد التي تصلى فيها الجنائز. فيخطئون. اما الذي يبقى خارج المسجد - [00:26:49](#) ما في اشكال. لكن بعضهم يدخل ولم تقم الصلاة فيقول انا مصلي. والان وقت نهى العصر مثلا ماني مصلي. فضلا عن بقية الاوقات. فيبقى وقد رأيتهم بنفسى في اخر المسجد يسولف. ولا يتكلم هذا لو كان صامتا لكان قد خالف السنة. فكيف - [00:27:09](#) هو يتكلم والله ما نسيت مرة ازعجونا ازعاج. ونحن نصلي. فوفوا اشغلوا الناس وفوتوا على انفسهم ايش؟ هذه السنة. والله تعالى اعلم وين عبد الرحمن؟ باب خير الجيران حدثنا لا الحب لي. الحب لي. الحب لي حديث عن عبدالله بن عمر بن العاص رضي - [00:27:29](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير اصحابه ان الله خير من صاحبه وخير دياره من خير ايها الرجال. نعم هذا الحديث اه فيه شرحبيل بن شريك اه من اه صدوق - [00:28:09](#) وهذا لعله سبب استغراب الترمذي له انه رواه عن ابي عبد الرحمن الحبلي ولم اقف على احد تابع فلعل هذا السبب الاستغراب وسند الحديث حسن ان شاء الله. وقد اخرج الحديث الترمذي وصححه ابن خزيمة والحاكم. وللفادة - [00:28:29](#) فابن خزيمة فضلا عن الحاكم الحاكم امر بين قد يورد كما ابن حبان ايضا يوردان في صحيحيهما كثيرا من الاحاديث التي نعر عنها نحن في الاصطلاح المتأخر بانها ايش؟ حسنة. لان مسمى الصحيح عند - [00:28:49](#) متقدمين يشمل المقبول سواء كان في رتبة الصحيح او في رتبة الحسن. فلا تقول كيف صححه ابن خزيمة وفيه فلان؟ مثلا او شيء من هذا القبيل لا غرضهم ايش؟ تخريج ما ثبت عندهم. بغض النظر عاد فيما بعد يناقش هل هو صحيح او غير صحيح لكن - [00:29:09](#)

ثبت عنده سواء حكمنا عليه بالصحة كان رواته في الدررة العليا او كان في رواته من يوصف بانه صدوق ممن يوصف حديثه بانه حسن فهذا صنيعهم. اه ابن خزيمة تلميذه بن حبان او تلميذ ابن حبان وهو الحاكم. فانه - [00:29:29](#) هم يدخلون في كتبهم الثلاث هذا النوع من الاحاديث. فكل ما ثبت عندهم ادخلوه في الصحيح. هذا واضح؟ طيب. اذا انا اردت منها وابن خزيمة صححه. الجواب انك ستجد هذا كثيرا يصحح ابن خزيمة احاديث هي في المقياس العلمي آآ انها حسنة - [00:29:49](#) هي عنده ثابتة. ولا يلتزم بهذا التفريق الدقيق الذي يوجد عند المتأخرين صحيح وحسن. بل يرى كل ما ثبت فهو اه اه صالح لدخول في كتابه وبالمناسبة ايضا ينتبه طالب العلم عندما ينقل خاصة من صحيح ابن خزيمة فانه رحمه الله كثيرا ما - [00:30:09](#) ايلق احاديث يخرجها في صحيحه ويقول ان صح الخبر. فتجد بعض الشباب او بعض المبتدئين في هذا الطلب اضغط على الحديث في الشاملة ويجعل من الخيارات صحيح ابن خزيمة او متون الحديث ثم يجد هذا المتن موجود امام ابن خزيمة مباشرة قص ولصق صححه ابن خزيمة - [00:30:29](#)

مع انه لو قرأ التبويب لوجد فيه باب كذا وكذا وكذا ان صح الخبر. وهذا كثير جدا عنده فيأتي طالب العلم مستعجلا. ويقول صاحب الخزيمة وهذا لا يجوز. لا بد ان تثبت. هذا كثير عند ابن خزيمة قليل جدا عند - [00:30:49](#) بن حبان قليل جدا عند ابن حبان يحب ان يصنعه احيانا فيقول حدثنا مثلا ابن ابي على اه حدثنا ابو يعلى بخبر غريب. هنا اذا قال هذه الكلمة فلا يصح لك ان - [00:31:09](#) بتصحيح الحديث لابن حبان لانه استغرب استغرب وكذلك ابن خزيمة يقول حدثنا فلان انصح الخبر وايضا انتبه اذا قدم ابن خزيمة

المتن على السند فلا تنسب له تصحيحا. لانه ما ادري هو او احد الائمة الخطيب - [00:31:19](#)

وغيره نص على انه ابن حجر انه اذا قدم المتن على السند فهذا ليس على شرط صحيحه. ليس على شرط ايش؟ صحيحه. نعم قال اه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي واسمه عبد الله بن يزيد يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير - [00:31:39](#)

خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه. والمقصود بالاصحاب هنا الاصدقاء. والشريعة عظمت الصداقة. وقد قال الله عز وجل الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. والحقوق التي بين المسلمين لبعضهم ثابتة للاصدقاء وزيادة. والصحة - [00:31:59](#) جيرة معنوية. الصحة جيرة معنوية. وهذا احد والله اعلم اسباب اقترانها اقتران الصحة الثناء على الاصحاب مع الثناء على الجيران. فالجيران صحبتهم ايش؟ مكانية صحبتهم ايش؟ مكانية في الاصل. وقد تكون ايش؟ زمانية. بينما الاصحاب قد لا يكونون جيرانا بل قد يكون هذا في مدينة وهذا في - [00:32:19](#)

هذا في قرية وهذا في قرية. ليس كذلك؟ لكن صحبتهم ايش؟ معنوية. فمراعاة الحقوق هنا وهنا مطلب امرأة الحقوق هنا وهنا مطلب. وفي قوله خير الاصحاب عند الله يعني في حكمه الشرعي - [00:32:49](#) حكمه الشرعي وقضائه الكوني من باب اولى. خيرهم لصاحبه في ماذا؟ في الوفاء لصحبته في اخوته في احسانه في آآ الوقوف معهم في الملومات في مشاركته الافراح والاتراح. فتعظم خيريتك عند الله بقدر - [00:33:09](#) ما تؤدي من حق الصداقة والصحة. كذلك الجيران. خيرهم عند الله خيرهم لجاره. قلنا قبل قليل اما بكف الاذى وهذا القدر الواجب. واما وهو الاعلى ايش؟ بالاحسان. فليحسن الى الى جاره. ومفهوم - [00:33:29](#)

الحديث ان شر الجيران والعياذ بالله شرهم لصاحبه. وفي هذا الحديث دلالة على آآ امور منها تفاوت الاصحاب والجيران. وهذا امر مقرر وفطري لكن الثمرة هي تفاوت منازلهم عند الله عز وجل. ومنها الحث على اداء حقوق الصحة. وهي الجرة المعنوية واداء - [00:33:49](#)

حقوق الجيرة المكانية. نعم رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم نعم باب الجار الصالح هذا الحديث في سنده خميل ويقال خميل. كلاهما ضبطان عند علماء الرجال. فبعضهم بضم الخاء وبعضهم قال خميل. او خميل بالحاء المهملة. يعني - [00:34:19](#) هي التي ليس فيها نقد. خميل هذا آآ قال عنه الذهبي لا يعرف حاله. ولهذا قال ابن حجر في التقريب مقبول. يعني حيث يتابع. ولم يتابع. ولم يتابع حديث في سنده لين لكن جاء له شاهد عند ابن حبان في صحيحه من حديث سعد رضي الله تعالى عنه وفيه - [00:35:09](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من السعادة. المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء. واربع من الشقاوة هي عكس هذه. الجار السيء او السوء والمرأة السوء والمسكن الضيق والمركب السوء - [00:35:39](#) ولكن فيما يتعلق بضيق المسكن ليس على اطلاقه. ليس على اطلاقه. واعظم شاهد على هذا هو بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم. بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقال من - [00:35:59](#)

كان قادرا على السعة او اتسعت له واخذها بحقها فلا يذم على ذلك. ولو ظاقت عليه لقلة ذات يده فلا يذم على ذلك. بل الامر هنا دائر على حسب القدرة. فان الله تعالى يقول قل من حرم زينة الله التي - [00:36:19](#)

اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا. يعني يشركهم معهم الكفار ايضا لكن يوم القيامة ايش؟ خالصة. يوم القيامة. لان كفار يعذبون في الآخرة على كل نعيم تنعموا به في الدنيا. حتى الاكل والشرب هذا يعذبون عليه في الآخرة لانهم لم يشكروه - [00:36:39](#)

قال الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم ما اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين. ايش مفهوم الاية؟ ان على غير المؤمنين جناح وهو كذلك. فالكافر عيادا بالله يعذب بكل نعيم - [00:36:59](#)

يتنعم به في الدنيا لان كل اكلة كل نعمة تحتاج الى شكر. والكفر اعظم النواقض للشكر. وهذا الحديث من فوائده او الشاهد اذ لاجله ساقه المصنف هو قوله والجار الصالح ولا شك في هذا. وهذا الحديث يدل على تكامل الشريعة. في ان اسباب السعادة - [00:37:19](#) كما تكون في الامور الدينية فهي كذلك في الامور الدنيوية. وهذا توازن عظيم لا يعرفه الصوفية وغلاتهم بالذات الذين يريدون من الناس ان يعيشوا ها يعيشوا عيشة يحرمون فيها على انفسهم ما احب - [00:37:43](#)

الله عز وجل من الطيبات والملذات. يريدون من الانسان ان يلبس اخشن الثياب. ويزعمون ان هذا من الدين وكذبوا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس للوفود اجمل ما يستطيع. وكان يتجمل يوم الجمعة ويلبس اطيب ما - [00:38:03](#)

يملك لا يتكلف مفقودا ولكنه ايضا لا يمتنع من موجود طيب وحسن. وثبت عنه عليه الصلاة والسلام وهو ازهد الخلق انه اكل الحلوى. وانه كان يحب العسل. كما في حديث عائشة واكل الدجاج. واكل اللحم - [00:38:23](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. وتزوج النساء وتمتع بما تيسر له من الطيبات. فيأتي اناس ويزعمون انهم على الهدى وما وهم عليه ابدا. ولهذا الصحابة رضي الله عنهم وهم اعظم الناس فهما للشريعة. واعظمهم تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:43](#)

لم يمتنعوا من الطيبات لما اتسعت عليهم الدنيا بعد الفتوح. لكنهم كانوا لعظم فقهم. يخشون من هذا التوسع على قلوبهم هذا عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وهو احد تجار المسلمين قدم له - [00:39:03](#)

طعام وكان صائما مرة من المرات او في يوم من الايام فبكى رضي الله عنه وتذكر اخاه مصعب ابن عمير الذي قتل في احد وقال لقد قتل مصعب بن عمير. وهو خير مني. غطي بكفن - [00:39:23](#)

ان غط آ ان غطي رأسه بدت رجلاه. وان غطيت رجلاه بدا رأسه. ثم فتح لنا من الدنيا ما وعاد انت لك ان تتصور ايش اللي فتح عليهم بالنسبة لنا ايش اللي فتح على عبد الرحمن بن عوف بالنسبة لنا الان؟ فاخشى - [00:39:43](#)

ان نكون ممن عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا. رضي الله عنهم وارضاهم. وقعدت تفكر ايش كان عبد الرحمن يسوي ماذا بدل؟ ماذا فعل؟ لنصرة هذا الدين العظيم. وهو احد العشرة المبشرين بالجنة. فالشاهد ان من الصحابة - [00:40:03](#)

رضي الله عنهم لما اتسعت الفتوح ما انكروا اه ما ما فتح الله عز وجل عليهم من المباحات لكنهم لم يستعملوها الا في طاعة الله عز وجل وهذا هو المحك. ولذلك قد نجد انسانا زاهدا عنده ملايين. لان الدنيا في يده ليست في قلبه. ونجد انسانا - [00:40:23](#)

معذبا في الدنيا وهو مديون. لماذا؟ لان قلبه متعلق بالدنيا يعبد الدينار والدرهم. لاجلها يبكي ولاجلها يضحك ولاجلها يوالي ولاجلها يعادي. فالعبرة ايها الاخوة ليست بالمظاهر. ونعرف نحن من التجار - [00:40:43](#)

ورجال الاعمال من كانت الدنيا ممن مات ومنهما احياء الان. لمن الدنيا بايديهم. ليست بقلوبهم. والدليل انك ترى ان هذه الدنيا ما غيرت تدينهم. ما غيرت تدينهم. بل كلما وسع الله عز وجل عليهم من فضله - [00:41:03](#)

زاد عطاؤهم وبذلهم على الخير ثابتون. وتجدهم ملتزمون باوراد من القرآن وصلاة الليل وكل شيء ما تغير شيء في حياته بل فيما يظهر يزادون قربا من الله عز وجل مع تقدم السن. وهذا له امثلة بحمد الله. وفي المقابل - [00:41:23](#)

انسان حالته رثة جدا وسيئة من الناحية الدنيوية ومع ذلك معذب بالدنيا لانه ايش؟ جعلها في قلبه. فليست المسألة ها بالمظاهر. قرب زاهد يلبس افخر الثياب ويركب احسن المراكب. ورب انسان معذب بهذه الدنيا - [00:41:43](#)

هو ايش يلبس الرسم الثياب والمقطع وعليه ديون وو اذا المسألة متعلقة بالقلب وبصلة القلب وعلاقته بالله عز وجل فلا يقاس الناس بالمظاهر وانما يقاس بقربهم وبعدهم من دين الله سبحانه وتعالى. هذا هو المحك. هذا هو هذا هو المحك. طيب - [00:42:03](#)

من اه فوائد هذا الحديث ايضا ان التوسع في المباحات لا يذم الا اذا اثر على دين الانسان. على ما قررناه قبل قليل. ومنها ايضا حسن تعليمه عليه الصلاة والسلام. حيث قسم هذه الاشياء اربع واربع او ثلاث وثلاث ونحو ذلك - [00:42:23](#)

ومن فوائد الحديث ايضا الحث على تلمس اسباب السعادة. الدنيوية. وان الانسان لا يذم في هذا بل ينبغي ان يتجنب ما يتعسه. يتجنب ما يتعسه. نعم والله اعلم. طيب حدثنا عن محمد ابن عبدالله سيدنا علي رضي الله عنه - [00:42:43](#)

اللهم اني اعوذ بك من تاج المقام المقام في المقاومة. نعم هذا الحديث فيه راويان. الاول شيخ شيخ المصنف رحمه الله وهو سليمان



ابن حيان المشهور بكنيته اكثر من اسمه. ها؟ ايش - 00:43:13

في نفس الباب اي نعم. طيب ما دام بدأنا يكملوا ما يخالف الى اذا اذا علقت يرجع اليه اقول سليمان بن حيان هو بكل هو بكنيته

اشهر من اسمه. ما كنيته ابو خالد الاحمر. ورتبته عند - 00:43:43

صاحب التقريب وهي كذلك خلاصة اقوال النقاد فيه صدوق يخطئ. وشيخه وهو ابن عجلان مشهور جدا محمد ابن عجلان اختلف

فيه كثير ولخص ابن حجر حاله فقال صدوق الا انه اختلفت عليه احاديث ابي هريرة. فما صار يضبطها - 00:44:03

اه التي يرويه عن اه سعيد بن ابي سعيد المقبوري. وهذه صحيفة معروفة او نسخة معروفة. لكن عموما هذا الراوي صدوا كما قلنا

واختلفت عليه حديث ابي هريرة. ومسلم رحمه الله يعني تلاحظون عندكم في الحاشية - 00:44:23

المحقق صحح السند وقال ان مسلما اخرج له. وهذا الكلام غير دقيق. ينبغي ان يقال قال اخرج له مسلم في المتابعات. وهذه نقطة

اود ان اتوقف معها قليلا ما دما في درس حديث. درس سنا ب وهو - 00:44:43

ان بعض الباحثين يخطئ حينما يطلق القول بان فلانا اخرج له البخاري او اخرج له مسلم دون ان يقيد فمن اخرج له البخاري او مسلم

في المتابعات يعني لم يعتمد البخاري ولم يعتمد مسلم وانما ساقوا له في المتابعات يعني يكون - 00:45:03

قلم براء اخر واضح؟ ولم يجعله حجة عنده فلا يصح اطلاق القول بان مسلما اخرج له. لان هذا لا يرفع من قيمته كثيرا انما يمكن ان

يقوى حال الراوي اذا احتج به البخاري او احتج به مسلم. بحيث يروي له اصلا من الاصول - 00:45:23

او حديثا مستقلا فهذا يقال احتج بالبخاري واحتج بمسلم. اما قول المحقق وفقه الله هنا ويقع في بعض الباحثين انه اخرج مسلم

ويسكت هذا ليس بدقيق. مسلم لم يخرج لابن عجلان الا مقرونا. طيب ابن لهيعة على - 00:45:43

سبيل المثال اخرج له مسلم لكن هل يصح ان يقول الباحث اخرج له مسلم ويمشي؟ لا مسلم اخرج له في موضع فيما يظهر لي واحد

مقرونا ايضا فلو جاء واحد وقال والله اخرج مسلم لابن لهيعة وهذا يقوي حاله - 00:46:03

قلنا اخطأت. لان مسلما لم يخرج له احتجاجا. وانما خرج له ايش؟ متابعة. واضح؟ فتنتبهون لهذا. انا اردت ان انبه عن هذا لان

المحقق غيره يعني تحصل امثلة ولا عملهم يعني جزاهم الله خير جيد. اردت ان انبه انه بعض الباحثين احيانا يغفل عن هذه -

00:46:23

فيخلص بنتيجة غير دقيقة. فهو الان صحح السند بناء على هذا. اليس كذلك؟ مع ان في اسناده ابا خالد الاحمر. وفي اسناده ابن هذا

الذي اضطربت عليه نسخة ابي هريرة. واراد ان يقوي حاله فقال اخرج له مسلم. ومسلم لم يخرج له الا مقرونا - 00:46:43

لم يخرج له احتجاجا. فحينئذ لا يصح ان نصف هذا الحديث بانه صحيح. اسناد بلا اشكال. واعلى درجاته ان يكون حسنا لا بأس به

يعني. لا بأس به خصوصا ان ابن عجلان وهذا الذي يجعلنا نقول الحسن توبع من - 00:47:03

يقال له عبدالرحمن بن اسحاق عند الحاكم في المستدرک. والا لو لم يتابع ابن عجلان لكان الحكم على هذا الحديث بالضعف اقرب

لكان الحكم على هذا الاسناد بالضعف اقرب. لكن ابن عجلان توبع عند الحاكم من راو يقال له عبدالرحمن بن اسحاق - 00:47:23

فحين اذ نقول يحتمل هذا الحديث آآ التحسين. طيب. قد يقول نعم. يقول اللهم اني اعوذ بك. مر معنا بين العياد واللياث او العود

واللوز. الاستعاذة هي مأخوذة من العود وهي الالتجاء والاعتصام - 00:47:43

نحن نقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يعني التجأ واعتصم بالله من الشيطان. والعياد غالبا ما يطلق على يعني الاعتصام والالتجاء

لتوقي شر شر طرف اخر. بينما اللياذ هو طلب الخير - 00:48:03

والرجاء وفي هذا يقول الشاعر في البيت المشهور يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به فيما فاحاذره لا يجبر الناس عظما انت

كاسره ولا يهيضون عظما انت جابروه. واضح؟ فيقول يا من الود - 00:48:23

فيما اؤمله في الخير اللياف. ومن اعوذ به فيما احاذره. لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيضون ما يكسرون عظما انت جابره.

سبحانه وبحمده. قال اللهم اني اعوذ بك من جار السوء في دار المقام - 00:48:43

طيب ايش تفهمون من كلمة جار السوء في دار المقاومة؟ ايش دار المقاوم هنا؟ ها النار الا الجنة اصبر. فيها جرس الجنة؟ ها يا

ابراهيم؟ كيف اجل؟ لا هو هذا الدعاء متضمن للاستعاذة اصلا من النار. واضح؟ هذا الدعاء متضمن - 00:49:03 للاستعاذة من النار. لاني ان دخلت الجنة فلن تجد فيها وجها مكفها ولا جارا سيئا ولا خلقا نزقا ولا شيء. كلها طيبة اسأل الله الكريم من فضله. لكن هذه استعاذة ها من دخول النار لاني لو دخلت النار لوجدت فيها جيران السوء كله - 00:49:33 نسأل الله العافية والسلامة. ثم قال فان جار الدنيا يتحول يعني لو ابتلي الانسان في الدنيا بجار سيء ونشب هنا. تمام فاصبر اما ان تموت انت او يموت هو. او تنتقل الى حارة اخرى او الى مدينة اخرى. لكن في يوم القيامة اذا صار والعياذ بالله المقام في النار. اين - 00:49:53

المفر واضح؟ هذا معنى آ الحديث الذي آ نحن بصدده نعم حدثنا رضي الله عنه قال قال رسول اعوذ بالله طيب هذا الحديث في سند آ عبدالرحمن ابن مغراء. وهذا ايضا من الرواة المختلف فيهم. لكن يقول آ الحافظ - 00:50:13 رحمه الله صدوق تكلم في حديثه عن الاعمش. فهل شيخه في هذا الحديث هو الاعمش؟ لا. شيخه ابن عبد الله ابن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري. وهو ثقة ثبت. هذا الراوي آ - 00:50:53

يعني كما قال الحافظ صدوق. يعني درجته في الحفظ متوسطة. والحديث رواه ابن ماجة من طريق الحسن البصري عن اسيد ابن المتشمس عن ابي سعيد آ عفوا عن ابي ابي موسى الاشعري بسياق اتم - 00:51:13 ولما قرأت هذا المتن حقيقة تعجبت جدا وقلت يعني شواهد هذا في الواقع كثيرة جدا. فاسمعوا المتن وانظروا كيف انطبق هذا الحديث على واقع نعيشه مع انطباق الحديث ترى لا يصحح الحديث. يعني بعض الناس يظن ان اذا وجد متن - 00:51:33 ها اه وفي الواقع ما يصدقه ظن ان الواقع يقوي ايش؟ الحديث. ابدا. هذا غير معروف عند العلماء ابدا. يعني قطع ليس احد الاسباب العلمية التي تصحح الحديث. لماذا؟ لان اولاً من الاحاديث ما قد ينتقل عن بني - 00:51:53

اسرائيل ويكون مما اثر عن قبلنا اه الى غير ذلك من الاسباب. واضح؟ فقد يصح لانه اخبر به اه من وحي سابق مثلا لكن لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما هذا المتن؟ اسمعوا يقول قال ابو موسى رضي الله عنه وهذا الحديث اخرج ابن ماجة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:13

ان بين يدي الساعة لهرجا. قال قلت يا رسول الله ما الهرج؟ قال القتل القتل. قال بعض المسلمين يا رسول الله انا نقتل الان انا نقتل الان في العام الواحد من المشركين كذا وكذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بقتل المشركين. ولكن - 00:52:33 بعضكم بعضا. هذا الان لاحظوا الشاهد منه. حتى يقتل الرجل جاره. وابن عمه وذا قرابته نسأل الله العافية. فقال بعض القوم يا رسول الله ومعنا عقولنا ذلك اليوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:52:53

تنزع عقول اكثر ذلك الزمان. ويخلف له هباء من الناس لا عقول لهم. وسند هذا الحديث قوي. فاذا ضمناه الى حديث الباب الذي معنا. نعم. فان سنده ان شاء الله يكون حسنا بمجموع الطريقين. والشاهد من هذا الحديث - 00:53:13 ان الاعتداء على الجيران باعظم سور الاعتداء وهي القتل من اشراط الساعة. وكان هذا يشير الى فساد الناس والعياذ بالله فسادا لا صلاح معه. وحديث ابي موسى في سياقة ابن ماجة وجد ولا ما وجد؟ اما حملتنا - 00:53:33

عن هؤلاء المارقين من الدواعش وغيرهم ممن قتل خالة ومن قتل اباه واعتدى على امه وحاول قتلها وقتل ابن عمه وجد ولا ما وجد؟ وجد. باسم الدين. باسم الدين. نسأل الله العافية والسلامة - 00:53:53

لا شك ان هذا امر مؤلم. نعوذ بالله تعالى من من مظلمات الفتن. نعوذ بالله تعالى من مضلات الفتن. ونعوذ بالله من التباس الحق ايها الاحبة وفي الاثر اللهم ارنا الحق حقا ها وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا يعني كما هو عندك يا الله باطل - 00:54:13 ولا تجعله ملتبسا علينا ايش؟ فضل. فضل. وهذا شأن الفتن. يلتبس الحق فيها في الباطل. فلا يميز الحق من الباطل الا من نور الله بصيرته. اسأل الله ان يجعلنا وياكم من هؤلاء. وكلما كان حظ الانسان من علم الشريعة اكثر كان حظه من التمييز - 00:54:33

اعظم وشأن الفتن ايها الاخوة عظيم. قد يلتبس بعض امرها حتى على بعض العلماء. كان الحسن البصري رحمه الله وهو احد رواة هذا الحديث يقول الفتنة اذا اقبلت عرفها العلماء. واذا ادبرت عرفها الناس كلهم. لذا علينا ايها الاخوة - 00:54:53

ايها الشباب ايها الاحبة الا يعني يحملنا فهمنا آآ او او حماسنا او عاطفتنا على ان نتجاوز علماءنا وان نستشيرهم وان نستنير برأيهم.

لما جاءت ابن الاشعث التي قتل فيها خلق من العلماء. كانوا ضاقوا ذرعا بظلم الحجاج - [00:55:13](#)

بيوسف فقرروا خلعه. لكن قبل ان يخلعوه صارت الاخبار ووصلت المعلومات الاستخباراتية كما يعبر عنها اليوم الى الحجاج بيوسف

والى عبد الملك بن مروان. فقرر تتبعهم واحدة واحدة. من العلماء الذين مر عليهم الشباب. طبعاً هي - [00:55:43](#)

فتنة ومضت يعني آآ يعني حصل فيها ما حصل وكان القوات مو بسفها لأ كان اجتهد فيها علما كبار وعلى رأسهم عبدالرحمن بن

الاشعث لكنهم يعني هذا الاجتهاد لم آآ يؤتي ثمرته بل كانت ثمرته ايش - [00:56:03](#)

علقم ومرة قتل فيها عبد من العلماء ومن ضحايا هذه الفتنة سعيد بن جبير. الذي تتبعه الحجاج حتى قتله. حتى قتله على ان الله ما

يستحق. المقصود ان بعض هؤلاء مروا على عامر ابن عبد الله ابن الشخير ومروا على الحسن البصري. الشباب لما مروا على عامر -

[00:56:23](#)

قال لهم يا قوم يا شباب يا اخوة اركدوا يعني لا تفعلوا هذا الامر. ترى العاقبة ايش؟ الثمن صعب واخشى واخشى واخشى. فسخروا

منه وخرجوا من مجلسه. قال الحسن هؤلاء قال يا قوم الحجاج - [00:56:43](#)

عقوبة من الله عليكم. عقوبة يعني قصد على الناس. فلا تدفعوا عقوبة الله بسيوفكم. ادفعوا الاستغفار والتوبة الى اخره واصبروا

يعني معنى كلامه حتى يستريح بر ويستراح من فاجر ما - [00:57:03](#)

حتى وقع ما وقع. عفا الله عما اء عمّن يعني ورحم الله اء من اجتهد من هؤلاء. طيب اذا كانت هذه فتنة وحصل اجتهاد فيها من علماء

ومع ذلك حصلت التبعة بهذا الثمن الصعب. ما ظنك بامور تشبه هذي يقوم فيها الشباب - [00:57:23](#)

صغار علم وصغار سن. لاحظ تلك وقعت اظن سنة ثلاثة وثمانين او خمسة وثمانين. وكان العهد حديثاً بهذه التجارب في صدر هذه

الامة. فلماذا لا يستفيد الشباب من عبر التاريخ - [00:57:43](#)

لماذا يكررون ها؟ تجارب ثبت ايش؟ اثرها السيء. فليس من العقل ان الانسان آآ يعني يحقق مفسدة واحدة آآ مصلحة واحدة في نظره

او او مصلحتين ويترتب على هاتين المصلحتين ايش؟ مئة مفسدة - [00:58:03](#)

وتضييق والى اخره. والتاريخ حافل بالامثلة. فلا اظنني بحاجة الى سرد آآ كثير منها اكثر مما آآ اء ذكرت نعم. ومن الفوائد الحديث

حرمة عظم حرمة الجار حيث قرنه بالاب وقرنه بالاخ - [00:58:23](#)

وهذا الحديث كما تلاحظون عالم من اعلام النبوة. رأينا شواهد في عصرنا والله المستعان. نعم. باب النبي صلى الله عليه وسلم يا

رسول الله ان فلانا تقوم الليل تصوم النهار وتفعل وتصدق - [00:58:43](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير فينا في قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قالت صلى الله عليه وسلم

فاتاني خلقان فدخل صلى الله عليه وسلم - [00:59:13](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاره من لا من لا يأمن جاره نسمع الاذان ثم نكمل ان شاء الله. المصنف رحمه الله اورد في هذا

الحديث او في هذا الباب - [01:01:13](#)

ثلاثة احاديث اولها حديث المرأتين اللتين آآ اختلفتا في آآ لكن احدهما كانت تؤذي جيرانها والاخرى كانت لا تؤذي احدا لا جيران ولا

غير الجيران. اما هذا الحديث ففي اسناده اء ابو يحيى مولى جعدة ابن هبيرة ففيه جهالة لم يرو عنه غير الاعمش ولم يتابع ايضاً في

هذا - [01:01:53](#)

ففي السند لين اء يقول قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان فلانة لم تسمى لا هذه ولا التي بعدها. اما عدم تسمية الاولى

فظاهر. فانه جار على سنن المحدثين رحمه - [01:02:23](#)

الله تعالى في عدم تسمية المخطئ الا لمصلحة. وهذا من عظيم ادبهم. وهذا له شواهد منها لما ذهب كعب لما ذهب النبي صلى الله

عليه وسلم في غزوة تبوك وتخلف كعب وصاحبه عن الغزوة قام احدهم في غزوة تبوك - [01:02:43](#)

واصلوا الى تبوك بعد ما سأل النبي صلى الله عليه وسلم اين كعب بن مالك؟ قال رجل لانه معروف يقينا شغله برده والنظر في

عاطفيه يشير الى انه كان مشغول بملابسه الجديدة وكذا. فقام معاذ بن جبل مدافعا عنه. طيب الاول لماذا اخفي اسمه والثاني ابرز؟  
لان الاول كان يذم - 01:03:03

والاول والثاني ومعاذ كان يدافع مع ان الاول الذي ذم كان يذم بمظاهر الحق لانه كان يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة.  
كيف في الحر والمسافة الطويلة يذهب الى تبوك وكعب شاب ما به الا العافية. ما فيه الا العافية وباقي في المدينة. لكن حتى -  
01:03:23

يتعلم الناس ها كتم الاسماء عند نقل المعلومات التي قد توغر الصدور. اليوم بعض الناس نسأل الله العافية يتفنن في النميمة ترى  
فلان قال كذا وفلان فعل كذا وفلان قلت لا وتراه يقصد كذا يعني ما يكتفي حتى ولا بنقل المشهد بل يضيف على ذلك والعياذ -  
01:03:43

بالله آآ يعني نوايا ومقاصد. ثم يعني تمتلئ الصدور. فيكره الاخ اخاه والصديق صديق صديقه والجار جاره وبئس ما فعل اولئك  
والويل لهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام. فالمقصود - 01:04:03  
ان هذا كان منهجا لهم. لا يذكرون اسماء الرواة الذين قد يعني يكون في ذكرهم آآ تبعه غير جيدة. وتصور ان هذا الراوي بقي اسمه  
الذي مثلا انتقد كعبا رضي الله عنه وهو مجتهد. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر - 01:04:23  
عليه وقال ولا قال لا تغتاب كعب. لا. سيبقى في نفوس ال كعب بن مالك وذريته ها شيء كبير على ذرية هذا المتكلم. اليس كذلك؟ قد  
يبقى هذا. فمن الحكمة اذا كان ولا بد من نقل كلام - 01:04:43

لك ها فاوصي من ينقل الا يحدثك بالاسماء. ان كان هناك مصلحة. والا فقل لجلسائك لا اسمح لاحد ان ينقل لي ولا يغتاب عندي احد.  
من نم لك نم عليك. هذي معروفة. وانت اذا قبلت ان تستمع النميمة - 01:05:03  
التي ينقلها لك فلان وفلان فتق ان هذا الانسان ولو اظهر لك ايش؟ ما اظهر من الود والمحبة سينقل ما يستمع منك الى غيرك طيب  
يقول ان فلانة تقوم الليل. وفلانة بالمناسبة يعني هذا المصطلح عند العرب يقصدون به علم على - 01:05:23  
شخص رجل او امرأة جميل يقول تقوم الليل لاحظوا الاعمال وتصوم النهار واضح ان ذكر قيام الليل وصيام النهار كله نوافل. لم لم  
تمدح هذه الا بالنوافل. وتفعل وتصدق لكن ايش مشكلتها؟ وتؤذي جيرانها - 01:05:43

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير فيها. هي من اهل النار. وفي المقابل قالوا وفلانة تصلي المكتوبة يعني ليست راعية  
نوافل. لا راعية قيام الليل ولا شي. وتصدقوا باثوار الاثوار المقصود بها ايش؟ اشبه ما يكون - 01:06:03  
اللي حنا نسميه بدر او اقط تعرفون الاقط؟ هذا اللي يسمونه اللبن المجفف. عاد ما ادري شلون تعرفون هذا يا ابراهيم؟ ها  
كابوري مضبوط؟ طيب تتصدق بهذا الشيء اليسير - 01:06:23

عند بعض الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي من اهل الجنة. هي من اهل الجنة. والشاهد من هذا ان افسدت اعمالها بلسانها.  
كونك كونها تقوم الليل تصوم النهار هذا بينك وبينك وبين الله. اما - 01:06:43  
واطلاقه فهو اعتداء على الخلق. وحقوق الخلق مبناها على المشاحة. والآخرى فعلت ما استطاعت من الاعمال الصالحة لكنها كفت  
لسانها عن الادي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتلك انها من اهل النار وهذي من اهل الجنة. وقد جاء في حديث معاذ وهل يكب  
الناس في - 01:07:03

ناري على وجوههم الا حصائد ايش؟ السنتهم. وفي صحيح البخاري من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه. عنهما ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من يضمن صل ما بين لحييه وما بين فرجيه آآ وما بين فخذه اضمن له الجنة. اكثر ما يدخل الناس - 01:07:23  
اللسان والفرج ما يدخلهم النار اللسان والفرج. فمن حفظهما حفظ الله حفظه الله وكان هذا باذن الله على ضمانته له لدخول الجنة.  
وفي هذا الحديث من اه الفوائد ان ذكر اللسان ليس - 01:07:43

اخراجا لغيره من الادي ولكن لما كان اللسان هو اكثر ما يستعمل في الادي وهو المقدمة التي ها اه تكون اه سلم للادي الفعلي خص  
بذلك اللسان. وانا اقول بهذه المناسبة لاختواتي من النساء والحديث عام للرجال والنساء احفظن السنتكن - 01:08:03

وان يكن من السخرية او آآ الحديث في الجارات او الصديقات في العمل او شيء من هذا القبيل. من رأى خطأ فليناصح صاحبه ويكن ان تكن حمالات حطب. ووقود فتنة ونار. والكلام للجميع. لكن يكثر في اوساط النساء - [01:08:23](#)

والقال ولحكمة بالغة خص الله تعالى النساء بالذكر في النهي عن السخرية. مع ان الاية عامة لو لم ينص على النساء في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم والقوم يشمل الرجال والنساء. ولكن لكثرة ما يقع من النساء في هذا قالوا ولا نساء من نساء. عسى ان يكون خيرا منهم - [01:08:43](#)

الاية. وهذا الحديث دلالة على خطر اللسان ظاهرة جدا. في افساد القلوب والاعمال. والله المستعان. اما الحديث الثاني مئة وعشرين ففي سنده عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي وهذا الراوي ضعفه الجمهور - [01:09:04](#)

ابن مهدي واحمد واه النسائي دار قطني بن عدي وقوى امره اه قليلا البكاء ولكن العمل اعان له كذلك يحيى بن سعيد القطان. ولكن العمل على قول الجمهور وان عبدالرحمن هذا فيه ضعف - [01:09:24](#)

فيه ضعف. آآ العلة الاخرى في الاسناد هي عمارة هذا ابن غراب. وعمته ايضا لا هما مجهول كما قال الامام او الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى. فكلهما مجهول. وقد قال ابن - [01:09:44](#)

رحمه الله عن عمر هذا انه تابعي مجهول غلط من عده صحابيا. قال وعمته مجهولة. وهذا يدل على انها ايضا كذلك ليست انها سألت عائشة ثم ذكرت الحديث. والشاهد من هذا الحديث حتى لا نطيل فيه مع هذا الضعف - [01:10:04](#)

هو قصة دخول الداجن. والمقصود بالداجن هنا هو الحيوان الذي يألفه الناس في بيوتهم سواء كان دجاجة او شاة او نحو ذلك اه المقصود هنا في هذا الحديث او الشاهد منه يقول - [01:10:24](#)

فاقبلت شاة لجارنا داجنة فدخلت ثم عمدت الى القرص فاخذته قرص يمكن هذا هو حصيلة اليوم او هاك الاسبوع. فاخذته ثم ادبرت به. هربت هذه الشاة. والقرص في فمها. قال - [01:10:46](#)

وقلقت عنه واستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فبادرتها يعني بادرت هذه عائشة رضي الله عنها بادرت البهيمة الى الباب تريد ايش ان تمنعها وربما كانت تهم بماذا؟ بضربها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما ادركت من قرصك. يعني ان كان بقى شيء من القرص ادركه - [01:11:06](#)

ولا الله يخلف. ثم قال ولا تؤذي جارك في شاته. هذا الشاة. هذا الشاهد. يعني انظروا كيف يعني ينهى عن اذية الجار باذية شاته. لان هذه الشاة قد تكون هي ايش؟ هي الشاة الحلوب التي يشربون من حليب - [01:11:26](#)

ويستخرجون من هذا الحليب سمنا ونحو ذلك من الفوائد. وقوله هنا في حديث في اوله اريد ان ابنه الى فائدة نفيسة جدا مرت بي وانا آآ اراجع كلام اهل العلم على هذا الحديث لما قالت رضي الله عنها - [01:11:46](#)

ان لما سألت يعني العممة عمت عمارة قالت يا ام المؤمنين ان زوج احدانا يريدنا فتمنعه نفسها. يعني يريدنا للجماع. اما ان تكون غصبة او لم تكن نشيطة. فهل علينا في ذلك من حرج؟ قالت نعم. ان من حقه عليك - [01:12:06](#)

لو ارادك وانت على قتب لم تمنعه. القتب هو الالة التي توضع على البعير لو كانت المرأة راكبة على هذا البعير. ثم طلبها زوجها لم تمتنع. لم تمتنع. ما الفائدة التي قصدها هنا؟ يقول ابو عبيد القاسم - [01:12:26](#)

ابن سلام رحمه الله كنا نرى ان المعنى ان يكون ذلك وهي تسير على ظهر البعير. فجاء التفسير في بعض حديثي بغير ذلك ان المرأة كانت اذا حضن نفاسها اجلست على قتب ليكون اسلس لولادتها - [01:12:46](#)

قال ابو عبيد بلغني هذا عن عبد العال ابن مبارك عن معمر عن يحيى ابن شهاب قال حدثني امرأة انها سمعت عائشة تقول ذلك قال قال معمر فمن ثم جاء الحديث ولو كانت على قتب. وهذا اشبه بالمعنى من الذي كنا نراه واولى بالصواب. ايش الفكرة هنا -

[01:13:06](#)

تفيد طالب العلم ان جمع الطرق من اعظم ما يعينك على فهم المعاني. يعني لو ذهبت ان تفسر هذا الحرف باللغة فقط لربما قصر تفسيرك. لكن لما جمعت الالفاظ صار المعنى خلاف الظاهر. ما هو الظاهر؟ انها اذا - [01:13:26](#)



كانت على القتب وهي تسير. فبين تفسير عائشة انها ولو كانت في مثل هذه الحال وهي آآ قولها انها اذا حضر نفاسها اجلست على قتب ليكون اسلس لولادتها. طبعاً هذا المعنى الذي استشكلته المرأة ان احداً تكون غصبة ولم تكن نشيطة فهل عليها من -

01:13:46

خرج جاء في الصحيحين اه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته فابت يعني امتنعت. كان الذي في السماء هذا احد الفاظ الحديث وفي - 01:14:06

بلفظ ثم نام وهو غاضب عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح. وفي الحديث اللفظ الثاني كان الذي في فالرواية الاخرى تفسر ماذا؟ والملائكة لا تلعن احداً الا بايش؟ باذن من الله. سبحانه. لكن بعض الرجال - 01:14:26

سنكون منصفين يستخدم هذا الحديث استخداماً خاطئاً او يتعامل نعم يتعامل في وجه زوجته على كل حال. فنقول دلت الشريعة او النصوص الشرعية والقواعد على انه يستثنى من هذه الصورة او من هذا الحديث صور - 01:14:46

منها بل وكانت الزوجة مريضة. فان الله تعالى يقول لا يكلف الله نفساً ايش؟ الا وسعها. والمرض ليس فقط هو المرض وقد تكون مريضة نفسياً تعباً لسبب او لآخر. فهذا لا يلحقها الوعيد. او وهذا واقع وللأسف وسئلت عنه - 01:15:06

يكون الرجل لا يلتفت الى نفقة البيت. ولا يعاشرها بالمعروف. بل يهجرها كثيراً في فراشة ولا ينفق على البيت بل لا يكاد يبقى انما يأتي وكأنه مستأجر وممتنع عن النفقة فهذا - 01:15:26

اذا لا حق له هنا سقط لان الله تعالى يقول آآ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما ايش؟ انفقوا من اموالهم. وبما انفقوا من اموالهم. فهذا الحديث ليس كذلك لو طلبها للجماع وهي حائض - 01:15:46

فهنا يجب ان تمتنع من الجماع لكن لا يجوز ان تمتنع من المباشرة. وهو ما دون ايش؟ الفرج. وهو ما دون الفرج فالحكم ان هذا الحديث يفهم في ضوء النصوص الاخرى والقواعد الشرعية حتى اه يعني يفسر بعضها ببعض - 01:16:06

اما الحديث الثالث من احاديث هذا الباب فهو حديث ابي هريرة وقد اخرج الامام مسلم في صحيحه واحمد كذلك والبخاري اخرج له لكن ليس من حديث ابي هريرة وانما اخرج من حديث ابي شريح الخزاعي بلفظ او بلفظ مكرر - 01:16:26

فقال عليه الصلاة والسلام والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قيل من يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره ضوائقه. والمقصود بالبوائق هنا هي الغائلة والداهية والفتك والاعتداء ونحو ذلك من المعاني. وقوله لا يدخل الجنة مرة - 01:16:46

معنا كثيراً لكن نلخص الكلام فيها فنقول نفى دخول الجنة في النصوص يطلق على احد معنيين اما نفى الدخول المطلق. وهذا لا يكون الا للكفار. نعوذ بالله من حالهم ومعالمهم. بمعنى النفى المطلق يعني الجنة لا يدخل - 01:17:06

الا نفس مؤمنة. قال الله تبارك وتعالى عن المشركين انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. فهذا هو المنفي او اللي نسميه نحن النفى المطلق. الصورة الثانية وهو نفى مطلق الدخول وهذا يقع لعصاة المسلمين الذين - 01:17:26

لم تشملهم الشفاعة واستحقوا ذنوباً يعذبون بها في النار ولم يعفوا الله عز وجل عن ذنوبهم تلك. فهؤلاء يعذبون في النار بقدر آآ ان شاء الله عز وجل حتى يطهروا لان الجنة لا يدخلها الا طيب. لا يدخلها احد عليه ذنب واحد. لابد من التمهيص - 01:17:46

اما ذنوب التي بين العبد وبين الله واما الذنوب التي بينه وبين من؟ وبين وبين العباد. قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره وبوائقه وهذا لا شك فيه تعظيم لحق الجار. وان محاولة او او او كون الجار - 01:18:06

يقع منه مثل هذا فانه قد اتى كبيرة من كبائر الذنوب وفعل ما يستحق عليه العذاب في الدار الآخرة وفي المقابل او يدل الحديث بمفهومه ان من علامة الايمان ان يشعر جارك بالامان. تجاهك - 01:18:26

انت ايها الجار من علامة الايمان ان يشعر جارك تجاهك بالامان. والله اعلم نعم اللي بعده حدثنا اسماعيل ابن علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا نبينا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:46

نعم. اه التبويب هنا للمتن. اما الاسناد الاول ففيه عمرو بن معاذ الاشعري في اسمه خلاف كبير جداً. وهذا الراوي فيه جهالة لكن مما يخفف امره انه تابعي اولاً والامر الثاني الحديث له شاهد في الصحيحين من حديث اسماء رضي الله عنها وهو الحديث الذي اورده -

رحمه الله تعالى بعد بعد ذلك آآ والحديث الذي بعده او لم يردن لكن اخرجه البخاري في الصحيح واخرجه مسلم. الحديث الذي بعده حديث ابي هريرة اخرجه الامام مسلم في صحيحه. اه وكذلك ايضا اخرجه البخاري. اذا هو من - [01:20:06](#)

حديث ابي هريرة ومن حديث اسماء. وكذلك اخرجه الترمذي واحمد كل من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. اللفظ الاول قلنا في سنده مقال لكن يشهد له الحديث الذي قال يا نساء المؤمنات واللفظ الثاني يا نساء المسلمات. فذكر صفة الايمان والاسلام لان الايمان والاسلام - [01:20:26](#)

هو الذي يحمل الانسان على ماذا؟ على فعل الخير. هذا الاصل يحمله على ماذا؟ على فعل الخير وتخصيص المسلمات بهذا النداء لانه جرت عادة النساء باحتقار الهدايا الصغيرة ولا لا؟ تقول هذا - [01:20:46](#)

لما يسوى وهذا يكافي ما يصلح وهذا كذا وهذا كذا ولا لا؟ لا تريد هدية ضخمة والا لا تهدي ليس بصحيح. فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ان لا يحتقر الانسان اي هدية ولو قلت وقد تقدم معنا قبل قليل حديث ماذا ابي ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها - [01:21:06](#)

ثم قال لا تحقرن امرأة منكن لجارتها ولو كراع شاة محرم. الكراع هو ما دون العقد من المواشي والدواب معروف. كذلك في الناس وهو يقابل مثل هذا. يقابل ايش؟ ما نسميه نحن ذراعا. كل هذا يسمى ايش - [01:21:26](#)

قرآن ثم قال ولو كراع شاة محرم. التحريق هذا صفة لماذا؟ للكرة صفة للكرة. وقال في اللفظ الثاني ولو فرسنا شاة. فرسنا الشاة هذا عظم قليل اللحم وهو خف البعير. كالحافر للدابة وقد يستعار الشاة. فيقال فرسنا شاة. والذي للشاة هو الظلم. شف - [01:21:46](#)

حق الشاة هذا ولو كان هذا هو المهدي لا تحقره ابنتها المرأة المسلمة. وهذان الحديثان يدلان على ما تقدم من عدم احتقار الهدايا ولو كانت قليلة. لان العدم اقل من هذا بل ينبغي للانسان ان يعتاد السخط - [01:22:16](#)

والجود ولو كان الموجود قليلا. فالعدم خير من ذلك. والنفس اذا اعتادت البذل للشئ القليل اعتادت البذل اذا كان كثيرا. اما اعتادت الامساك ولو كان هذا لشئ يسير فيخشى ان تعتاد اليد على القبض فلا يبذل الانسان - [01:22:36](#)

ما لديه وقد قال الاول افعل الخير ما استطعت كان قليلا فلن تطيق لكه ومتى تفعل القليل من الخير اذا كنت تاركا لاقله. وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان المرأة يجوز ان تهدي من بيت زوجها - [01:22:56](#)

ما علم انه يأذن فيه. ما علم انه يأذن فيه. او ما جردت ما جرت العادة باهدائه والعادة هنا اما عادة المجتمع واما عادة البيت. فان عرفت المرأة ان هذا لا يأذن به الزوج لانه بخيل - [01:23:16](#)

وهو من ما له فلا يحل لها ان تبذله. لان الاصل في المال هو العصمة. طيب قد تقول هذا شئ يسير حتى ولو كان شئ يسيرا. الرجل بخيل الله يعينك عليه. لكن لا يجوز ان تتصرفي في ماله. الا باذنه. الا باذنه. آآ - [01:23:36](#)

اه نتوقف عند باب شكاية الجار ونجيب هنا اه على سؤال اوردته احد الاخوة يقول كيف الجمع بين انكار المقداد الذي مر معنا في الحديث سبعة وثمانين على التابع ليقول يا ليتني كنت معكم يا ليتني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت وفعلت - [01:23:56](#)

وبينما جاء في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم ان آآ افضل امتي اناس يود احدهم لو بأهله وماله وولده. والجواب لا تعارض. اولاً قلنا يعني في مجلس سابق لا يعارض حديث النبي - [01:24:12](#)

صلى الله عليه وسلم باجتهاد احد من الناس ايا كان. هذه قاعدة لابد ان الامر الثاني ومع هذا نقول لا تعارض بين حديث او اثر المقداد وبين حديث الباء الذي اشترت اليه. وذلك ان رجاء او تمنى رؤية - [01:24:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم آآ عبادة واجرها عظيم. لانها تعبر عن شوق ومحبة. ويحمل انكار مقداد هذا على حال فهم منها من السائل انه تجاوز مجرد الامنية الى والتقصير مثلا او كأنه يلح باننا سنفعل اعظم مما فعلتم. او غير هذا بدليل ان حذيفة - [01:24:52](#)

الله عنه او قصدي مما يوضح ذلك ان حذيفة رضي الله عنه وقع له نفس الموقف وقد ذكرته في الدرس السابق حيث قال احد الشباب من التابعين المتحمسين والمشتاقين لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم. والله يا حذيفة لو كنا ادركناه لما جعلناه يمشي - [01:25:22](#)

على الارض نشيله على كتوفنا يقول فقال حذيفة يا ابن اخي لا تقل هذا ترى الكلام سهل لقد رأيتنا ونحن في الاحزاب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من يأتييني بخبر القوم وله الجنة ولا واحد قام. ما قام ولا واحد - [01:25:42](#)

من يأتييني بخبر القوم وله الجنة لم يقم احد. في الثالثة من يأتييني بخبر القوم وله الجنة ثمن عظيم. لكن البرد شديد والظلام دامس. في الثالثة قال قم يا حذيفة. قال فلم يكن بد من ان اقوم. القصة. طيب وبين الصحابة - [01:26:02](#)

هؤلاء؟ لماذا لم يقوموا؟ لم يقوموا لان المسألة كانت على سبيل التخيير. والانسان بطبيعته يكره المشقة بشكل عام والمقام مقام حرب. وظلام وبرد وريح شديدة كما وصفها الله تعالى في سورة الاحزاب. فارسلنا عليهم ريحا - [01:26:22](#)

وجنودا لم تروها. طيب كثير من الشباب يقع منه مثل هذا. فالمقصود يعني يقول يا ليتني كنت كذا او لو كنت في مقام العالم الفلاني لفعلت والله لو قام في مقام ذلك العالم لم يفعل منكم ولا عشر ما فعلوا. فلا يتمنى الانسان مقامات ليس - [01:26:42](#)

اهل اللحاء فالمقداد فيما يبدو لي والله اعلم من سياق الحال كأنه المح الى انه في ضمن هذه الامنية انه والله لو ادركناه لفعلنا اكثر مما فعلتم. فاراد اراد المقداد ان يربيه ويقول له لا تتمنى شيئا لم يكتبه الله لك - [01:27:02](#)

لا تتمنى شيء لانك لو كنت في مقامنا لربما لم تؤمن اصلا لانه قال والله لقد ادركه اناس عرفوا صدقه فما امنوا به ثم قال له ليحمد احدكم ربه ان ولد وهو لا يعرف الا الاسلام. طيب يا شباب يا اخوان هل تتوقعون - [01:27:22](#)

ولا ابو لهب غبي ولا الوليد ابن مغيرة غبي والله اذكيا لكن ليسوا باذكيا. واني امس كنت اتأمل شيئا يعني حقيقة اول مرة يعني يخطر ببالي. وهو في صدر سورة النجم. تلاحظ هذا التنفيذ الواضح لالهة المشركين - [01:27:42](#)

وفي غير سورة النجم عشرات الايات التي يبين الله فيها حقارة الهة المشركين. زين ومع ذلك يموت ابو طالب وابو لهب والوليد وابو جهل وامية ابي بن خلف وغيرهم يموتون على عبادة هذه الاصنام التي انت - [01:28:02](#)

وانت تراها من احقر ما يكون. صح ولا لا يا شباب؟ هذا الامر ترى ما هو سهل. عشرات الايات لتفنيد الاصناف وانت تضحك لو تشوف احد الان يعبد صنم لضحكت عليه. لكن هذه ابتلي بها اناس ترى عقولهم كبيرة. وعبدوها وظنوها او عبدوها من دون - [01:28:22](#)

الله عز وجل. فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء من ربك. ضلوا حتى تعلم ان الهداية محض لله. ومحض توفيقه سبحانه وتعالى. ولو شاء ربك كنت ايضا مثلهم. فالقلب بين اصحاب الرحمن. الاخوة الان اللي في افريقيا مثلا او في بعض الدول - [01:28:42](#)

يا مسلمون وكفار في اناس وثنيون اليس كذلك يا ابراهيم؟ ها كابوري؟ كل فيه وثنيين ما زالوا يعبدون الاصنام ولا يقتنعون الا بهذه الديانة التي هم عليها. اليس كذلك؟ انت تراهم نظرة سخرية من جهة ومن جهة ترحمهم. كيف - [01:29:02](#)

يعبدون اصناما لا تنفع ولا تضر. وانت يعني تولد وتفتح عيونك. وانت تحتقر هذي الاشياء وتراها شيئا تافها حقيرا. بينما اولئك بو جهل بو لهب. ابو طالب. وكل هالصناديد ذولا ماتوا وهم يعبدونها - [01:29:22](#)

حتى تعرف نعمة الله عز وجل عليك. فالذي يظهر لي ان المقداد كان نصحه بهذا السياق والله اعلم. طيب على العادة آآ او اختتم هذا الدرس ثم اه نوزع الهدايا على الاخوة الحضور. اه حسب السحب المعتاد. اه نلتقي واياكم ان شاء الله في الشهر القادم في موعدنا ثاني السبت من كل شهر هجري - [01:29:42](#)

وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:30:02](#)